

المحرر الوجيز

@ 236 @ .

(كأن مشيتها من بين جارتها % مر السحابة لا ريث ولا عجل) + البسيط + .
فقل في ذمه .

هذه جواله خراجه ولاجه ومن مدح القصر قول كثير .

(وانت التي حبت كل قصيرة % إلي ولم تشعر بذاك القصائر) .

(أريد قصيرات الحجال ولم أرد % قصار الخطى شر النساء البحاطر) + الطويل + .

قال الحسن ! 2 2 ! ليس بطوافات في الطرق و ! 2 2 ! البيوت من الخشب والثمار وسائر

الحشيش وهي بيوت المرتحلين من العرب وخيام الجنة بيوت اللؤلؤ .

وقال عمر بن الخطاب هي در مجوف .

ورواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا كان بيت المسكين عند العرب من شعر

فهو بيت ولا يقال له خيمة ومن هذا قول جرير .

(متى كان الخيام بذى طلوح % سقيت الغيث أيتها الخيام) + الوافر + .

ومنه قول امرء القيس ^ أمرخ خيامهم أم عشر % ^ + المتقارب + .

يستفهم هل هم منجدون أم غائرون لأن العشر مما لا ينبت الا في تهامة والمخ مما لا ينبت

الا في نجد .

والررفرف ما تدلى من الأسرة من غالب الثياب والبسط وكذلك قال ابن عباس وغيره إنها فضول

المحاييس والبسط وقال ابن جبير الررفرف رياض الجنة .

قال القاضي ابو محمد والأول أصوب وأبين ووجه قول ابن جبير إنه من رف البيت إذا تنعم

وحسن وما تدلى حول الخباء من الخرقة الهفافة يسمى ررفرفا وكذلك يسميه الناس اليوم وقال

الحسن ابن أبي الحسن الررفرف المرافق والعبقري بسط حسان فيها صور وغير ذلك تصنع بعبقر

وهو موضع يعمل فيه الوشي والديباج ونحوه قال ابن عباس العبقرى الزرابي وقال ابن زيد هي

الطنافس .

وقال مجاهد هي الديباج الغليظ .

وقرأ زهير الفرقي (رفارف) بالجمع وترك الصرف .

وقرأ أبو طعمة المدني وعاصم في بعض ما روي عنه (رفارف) بالصرف وكذلك قرأ عثمان بن

عفان (رفارف وعباقر) بالجمع والصرف ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وغلط الزجاج

والرمانى هذه القراءة .

وقرأ أيضا عثمان في بعض ما روي عنه (عباقر) بفتح القاف والباء وهذا على ان اسم
الموضع (عباقر) بفتح القاف والصحيح في اسم الموضع (عباقر) قال الشاعر امرؤ القيس .
(كأن صليل المروحين تشده % صليل الزيوف بنتقدن بعبقرا) + الطويل + .
قال الخليل والأصمعي إذا استحسن شيئا واستجاده قاله ! 2 ! 2